الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي.

التخصص: دراسات أدبية .

البنية الزمنية في رواية جوائز الأبطال لأحمد عوني

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين:

-ناظور مروى

- لوناس سارة

إشراف الأستاذ:

د. كرغلي فاتح

السنة الجامعية:

2021/2022

شكر وعرفان:

الحمد لله ذو الفضل والمنة، والصلاة والسلام على رسوله أكرم الخلق وهادي الأمة، والحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله ومن وفى اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، لك الحمد ولك الشكر بما انعمت علينا من فضلك وهديتنا وعلمتنا، وسيرتنا حتى تمكنا من اتمامها بفضل منك وحولك وقوتك، الشكر لك.

كما نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير، إلى استاذنا الفاضل كرغلي حفظه الله.

والدي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة وما قدمه لنا من نصائح وارشادات وتوجيهات وكان له الأثر الكبير والعظيم في دعم دراستنا بخطئ واقفة فكان لها إثر في انجاز هذا البحث واخراجه بشكل لائق كبحث علمي يشرفنا ويشرف أستاذنا الكريم الفاضل

نتقدم اليه بكامل الشكر والعرفان لقيامه علينا ولحضانة العلم والمعرفة

إهداء

أهدي تحياتي الى كل شخص مهم في حياتي، الى من ربياني وعلمني أصول الحياة أطال الله في عمرهما

إلى من بنورها تحلو حياتي نبع الحنان، الى معلمي الأول في الحياة ومثلي واعتزازي ... أبي

إلى من كان لي سندا طوال الحياة الى دفئ البيت وسعادته اخوتي وأخواتي ولكل أصدقائي دون استثناء

إلى أصدق شخص الى زوجي المستقبلي انشاء الله

إلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب

سارة

اهداء:

أهدي تحياتي إلى كل شخص مهم في حياتي إلى من بنورها تحلو حياتي نبع الحنان إلى من قال فيهم ربنا تعالى "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى امي الغالية ووالدي العزيز والذي تعب على وله الفضل فيما وصلت اليه الى عائلتي الكريمة حفظهم الله

إلى كل أصدقائي دون استثناء: حدة، هبة، تيزيري، حنان

إلى كل من قدم لي يد العون في انجاز هذه المذكرة إلى كل من هم سمعة منيرة في حياتي

إلى من هم فرحة في كل لحظاتي

إلى من دسهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

مروى

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

إن الرواية هي شكل من أشكال التي ظهرت متأخرة وهذه الأخيرة هي أحدث الفنون جميعا كما هي جزء من الثقافة المجتمعية ومادتها الأولى هي اللغة العربية وهي لغة تتميز بجزالة ألفاظها وعلاماتها ومنشأ العمل هو الانسان. والرواية كقصة مطولة تحتاج الى عناصر من أجل نجاحها وقيامها ومن العناصر البالغة الأهمية التي تقوم عليها نجد الشخصيات والأحداث والامكان والزمان وهي العناصر البنائية التي تستمدها من الحياة. كما أن الرواية لا تكتب لها الحياة دون تواجد هذه العناصر المترابطة ونجد من أهم العناصر هناك عنصر الزمن، وهو أكثر هذه العناصر أهمية حيث يشكل في الرواية مركز استقطاب بماله من فعاليات الجمالية والفتية وغيرها.

ولقد عرفت الساحة الأدبية اتساعا كبيرا ومهما بل وبالغ الاهمية لنظريات ومناهج ومفاهيم عديدة ومن هذه المفاهيم مفهوم الزمن والذي استحوذ على اهتمام الكثير من المنظرين والنقاد المحدثين

ولقد ركزنا في دراستنا هذه على موضوع الزمن لما فيه من عمق وتسويق مسلطين الضوء على احدى الروايات الجزائرية التي كتبها رائد الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية رواية بنية الزمن جوائز الأبطال للروائي " أحمد عوني"

مقدمة

ويهدف هذا البحث الى الكشف عن البنية الزمنية لهذه الرواية التي لعب فيها الزمن دورا بالغا في الأهمية حيث أنه يفرض تتبع أهم الخصائص التي جعلت هذه الرواية تسموا بالتميز والخصوصية.

ويرجع اهتمامنا الى مجرد فضول علمي ولكن تحول هذا الفضول الى شغف وولع كبير وتتمتع بكونها مشوقة ومحفزة، وهذه الدوافع الذاتية أسبابا موضوعية أخرى ساندتها وعززتها وهي رغبتنا في تقديم دراسة تطبيقية تتمركز حول طبيعة البنية الزمنية وهو ما يسمح بإبراز أشكال تمظهراتها ورصد أهم علاقتها بالإضافة الى ذلك فان اختبارنا للروائي أحمد عوني كان مبنيا على أساس تسليط الضوء على اخر رواياته.

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج البنيوي الذي اقتضته الوقوف على بنية الزمان في الرواية واعتمدنا في هذا البحث على مصدر أساسي وهو رواية الابطال، بالإضافة الى بعض المصادر اللغوية.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في اعداد هذه المذكرة جائحة كورونا ونقص المصادر والمراجع وغلق المكتبات والدراسة بنظام الدفعات وعدم فهم بعض الأفكار والمواضيع والتوصل الى الكتب المرجوة.

مقدمة

وانطلاقا مما سبق دراسته نتمكن من طرح الاشكال او التساؤل الاتي الا وهو مفهوم الزمن في معناه اللغوي والاصطلاحي وأراء النقاد والتصورات حول مفهوم الزمن عند العرب وعند العزب؟ وماهي أنواع الزمن واهميته؟ ودراسته التطبيقية على الرواية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية وضعنا خطة بحث تتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة كالآتي:

-في الفصل الأول تطرقنا الى مفهوم الزمن في معناه اللغوي والاصطلاحي وآراء النقاد وتصوراتهم حول مفهوم الزمن عند العرب والغرب ثم عنوان آخر تحت عنوان أنواع الزمن واهميته.

_ثم تطرقنا الى مستويات الزمن الروائي والمفارقات الزمنية للرواية، تطرقنا الى الترتيب الزمني والمفارقات الزمنية ثم الى عنوان الاسترجاع والاستباق.

ثم في الفصل الثاني تطرقنا الى الدراسة التطبيقية على الرواية وكانت تحت عنوان الأشكال السردية من خلال رواية جوائز الأبطال تسريع السرد

ثم تفرعنا الى الخلاصة والحدث ثم تبطيئ السرد وكانت تحت فرعين المشهد والوقفة الوصفية.

فصل تمهيدي:

1- مفهوم الزمن

1_1لغة

2_1اصطلاحا

2- آراء النقاد و تصوراتهم حول مفهوم الزمن الروائي عند العرب و الغرب

2_1مفهوم الزمن عند الغرب

2_2مفهوم الزمن عند العرب

3-انواع الزمن

4-اهمية الزمن

1مفهوم الزمن :

لغة :جاء في لسان العرب لابن منظور «اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان العصر والجمع أزمن وأزمان وأزمنة وزمن وزمان شديد وأزمن الشيء طال عليه الزمان والاسم من ذلك الزمن والزمنة، عن أبي الاعرابي وأزمن بالمكان، أقام به زمنا وعامله مزامنة وزمنا من الزمن»[1]

ونجد أحمد زكريا الرازي في معجم مقياس اللغة يقول «زمن الزاي -الميم والنون أصل واحد يدل على وقت من ذلك الزمان وهو الحين قليله وكثيره ويقول زمان وزمن والجمع أزمان وأزمنة»[2]

«الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وجمعه أزمان وأزمنه وأزمن وعامله مزامنة من الزمن كما يقال مشاهرة من الشهر»[3]

من خلال هذه التعاريف نقول إن الزمن هو الوقت وهو تقدم الأحداث بتوالي مستمر إلى أجل غير مسمى بدءا من الماضي مرورا بالحاضر وحتى المستقبل وهو عملية لا رجعة فيها وهناك من جعله مرادفا للدهر وما جعله دال على فصول السنة.

[1] *ابن منظور*، لسان العرب، المجلد 7، باب الزاي، مادة (زمن) دار صادر للطباعة والنشر، ط1، د.ت، ص60

[2] احمد زكريا الرازي ابي العين، معجم مقياس اللغة مادة (ز.م.ن) دار الكتب العلمية ط1، بيروت 1999 ص89

[3] الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد ألقادر الرازي (ت 666هـ)، ص 275

اصطلاحا:

لقد تعددت التعاريف لمصطلح الرواية وهذا مما أدى الى صعوبة ايجاد تعريف شامل لها وسنذكر بعض التعاريف منها «أطلق مصطلح الرواية على اليسر والحكاية والقصص والاخبار التي كان الحكاؤيون الشعبيون يرونها دون اسناد مفتحين لردهم بعبارة قال الراوي»[1]

أما محمد كمال الخطيب فيقول: «ان فرصة الكتابة نثرا يتيح مجالا اوسع للتعبير عن الحياة، وواقع المجتمعات لأنها تعمل على تقريب المتخيل من الواقع كما تمنح للراوي حرية أكبر لأنه يبتعد عن قيود الشعوب»[2]

«وعرفه ابن رشد انه يراه قديماً أزلياً وان وجوده بُين بنفسه وأعده من أحد أصناف الكم ولكون أجزائه إما ماض وإما مستقبل وأنه ليس شيء منه يمكن أن يشار إليه بالفعل فأن أقرب شيء يشبه هو الحركة، ولا يمكن أن أنتصور زماناً إن لم نتصور»[3]

[1] مجموعة من المؤلفين، اشراف محمد القاضي، معجم السرديات، دار محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2014، ص 203

[2] محمد الخطيب، الرواية و الواقع، دار الحديث، بيروت، ط2، 1991 ،ص43

[3] جهامي، د.جيترار جهامي، مفهوم السببية بين المتكلمين والفلاسفة بين الغزالي وأبن رشد دراسة وتحليل، المطبعة: منشورات دار المشرق بيروت، التوزيع: المكتبة الشرقية ساحة النجمة بيروت، 1968، ص 70.

2اراء النقاد وتصوراتهم حول مفهوم الزمن الروائي عند العرب و الغرب

مفهوم الزمن عند الدارسين الغرب:

مفهوم الزمن عند الفلاسفة:

1-**الزمن عند ارسطو**: هو «مقدار حركة الفلك الاعظم، وهو مدة تعدها الحركة غير ثابتة لا جزاء، وهو مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتأخر، والمدة عند بعض الفلاسفة والزمان المطلق الذي لا تعده حركة وعند اكثرهم انه لا توجد متخيلة عن حركة الا بالوهم»[1]

_ ان ارسطو يربط بين الزمان والحركة ولعله يوحد بينهما حين يجعله متجددا باستمرار دقيقا لاستمرار تجددها، فهو لا يتصور زمان الا زمان الاحداث متحركة وليس ثمة زمان فارغ كما انه ليس ثمة مكان خلاء وان كان المكان محددا بينما الزمان متناهيا

2-**الزمن عند افلاطون**: يرى الفيلسوف اليوناني افلاطون ان «الزمن قد ابتدأ مع العالم عندما خلقه الله ووضع له نظاما عجيبا، وليس الزمن الا جزء من الازل نفصله عنه لموافقة استعمالنا لكن الازل نفسه ليس بعيدا عن الزمن لان الزمن متحد معه، في حين الازل متحد بوجه ما مع الله»[2]

[1] مصطفى لبيب عبد الغني، نصوص ومصطلحات فلسفية عربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، ص 196

[2] قندسي خيرة، ابعاد الزمان في الفكر العربي والغربي محملة مقاليد، جامعة سيدي بلعباس، جوان 2015، ص 210

كما أشرنا رأى افلاطون ان الزمان مخلوق مع العالم ولكنه لم ينشغل البتة بتوقيت عملية الخلق المقترضة، لأنها ليست حدثا من النوع الذي يمكن الاستدلال على تاريخه مما يبدلون اثاره اللاحقة.

مفهوم الزمن عند الدارسين العرب:

ان الأبحاث العربية في مجال تقسيمات الزمن الروائي قد تأثرت بعلماء الغرب وتكاد وجهات نظرهم لقضية الزمن ان تكون واحدة في مجملها رغم تلك الفروق الطفيفة التي تؤدي الى التمايز والاختلاف احيانا.

سنأخذ بعض الآراء العربية حول مفهوم الزمن الروائي:

1-عبد القادر مرتاض: «يرى عبد المالك مرتاض ان الزمن خيط وهمي مسيطر على كل التصرفات والانشطة والافكار. فاذا لكل هيئة من العلماء مفهومها للزمن خاص بها، وفق عليها، مما جعل علماء النحو العرب، حيث تابعوا دلاله اللغة على الحدث والفعل والحركة، يلاحظون ان الزمن لا ينبغي له ان يجاوز ثلاثة امتدادات كبرى، الامتداد الاول ينصرف الى الماضين والثاني الى الحاضر والثالث يتصل بالمستقبل وربما كان الحاضر اضيق، الامتدادات وأشدها انحصارا بحكم قوة الاشياء اذ كان الحاضر مجرد فترة انتقالية تربط بين مرحلتين اثنين لا حدود لهما هما الماضي والحاضر»[1].

[1] حميد الحمداني: بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي للطباعة و النشر، الطبعة، بيروت 1991،ص73

من خلال هذا الرأي نستنتج ان الزمن لا يجب له ان يتجاوز ثلاثة امتدادات.

3أنواع الزمن :

-زمن القصة : «هو زمن الفترة السردية في شكلها قبل البلاغي. أي وقت أحداث القصة في علاقتها بالشخصيات الأخرى»[1]، وهي كل مادة قصة لها بداية ونهاية. يحدث في وقت ما، سواء تم تسجيل هذا الوقت ترتيبًا زمنيًا أو تاريخيًا. إنه الوقت الذي تتحرك فيه الشخصيات في إطار الشخصيات وتحدث أحداث القصة وتكتمل الإجراءات .إنه وقت الأحداث والحقائق المرتبة والمتسلسلة وفقًا لشكلها المنطقي الذي لا يراه الراوي، لأنه «يخضع بالضرورة للتسلسل المنطقي للأحداث»[2]

زمن القراءة: وهو «الزمن الذي يصاحب القارئ وهو يقرأ العمل السردي»[3] وهو وقت المتلقي، يأتي في نهاية النطاق، وهو سمة من سمات سلسلة الأطوار الزمنية التي هي في الواقع أكثر من اللحظات؛ يتسم هذا الوقت بالطول والتجدد، فهو وقت ذو صفة تعددية، فزمن القراءة بالنسبة لعبد الملك مرتاض هو الزمن المتعلق بالقارئ، فكلما طالت مدة القراءة طال زمانها.

[1] ادريس بدويبة، الرواية والبنية في روايات الطاهر وطار، ط1، 2000، ص 100

[2] حميد الحمداني، بنية النص السردي، من منظور النقد الادبي المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1963، ص 73

[3] عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد عالم المعرفة، 1998،ص180

زمن الخطاب: «هو الوقت الذي تعطي فيه القصة وقتها، من خلال الخطاب الذي تبرزه العلاقة بين الراوي والمروي له» [1]كما يُعرف أيضًا باسم زمن الاستجابة وزمن الكتابة، وهو مرتبط بعملية ضرورة وجود موجود داخل النص وفقًا لمفهوم الاستجابة. إنه «الوقت الذي تُعرض فيه القصة وقد لا تكون مطابقة لزمنها» فالزمن في النص السردي يعادل وقتين: زمن القصة ووقت الخطاب، والأخيرة زمن متعدد الأبعاد لأنه يتنقل بين الحاضر والماضي والمستقبل، وهذا يؤكد أن المزعوم. من الصعب التحقق من التطابق بين وقت القصة ووقت السرد هنا.

تعد الزمنية ومن دون منازع بعداً أساسياً لأية عملية سردية فأن الزمن الذي يتضمن صفة متعددة الأشكال كما لاحظنا ذلك سابقاً يجعل من الصعوبة فهمه. وكما هو معروف ان دور السرد بصورة دقيقة يكمن في السماح بالملائمة وتخصيصه من قبل الجانب الإنساني. وهكذا حدد لنا بول ريكو مساراً يمكن أن نرى من خلاله في الوظيفة السردية الشرط نفسه للزمنية الواضحة والمفهومة.

4اهمية الزمن:

«إن قضية الزمن هي قضية كل حي فهي تتصل بحياة الإنسان على الأرض، ويعد بعدا رئيسيا من أبعاد الوجود»[2] اذن الزمن بنية أساسية في الزمن الروائي وهو ضروري في حياة الانسان ويعد عنصرا مهما لأنه يحيل على خلفيات فكرية.

[1] ادريس بودبية، الرواية والبنية في روايات الطاهر وطار، ط1، 2000، ص 162

[2]عبد الجليل التميمي، الزمن مفاهيم وأهمية استثماره (دينيا، فلسفيا، اجتماعيا، اقتصاديا، حضاريا) صحيفة 26 سبتمبر، 1432 ص4

«للزمن أهمية في الدعي فهو يعمق الاحساس بالحدث والشخصيات لدى المتلقي» [1]فالزمن ركن النصوص في تعميق معانيها وبناء شكلها وتكثيف معانيها. كل حدث داخل النص مرتبط بوقت محدد اذ «لا يمكن ان نتصور ملفوظا شفويا او كتابة ما دون نظام زمني، إذن هو ركيزة اساسية في كل نص، بغض النظر عن جنس هاذ النص» [2]كما تتمثل أهمية الوقت في البناء السردي أيضًا فيما يلي :

أولا: «لأن الزمن محوري وعليه تترتب عناصر التشويق والايقاع والاستمرار، ثم إنه يحدد في نفس الوقت دوافع. أخرى مثل السببية والتتابع واختيار الاحداث»[3]

ثانيا «أنه ليس للزمن وجود مستقل نستطيع أن نستخرجه من النص مثل الشخصية او الاشياء التي تشغل المكان ومظاهر الطبيعة، فالزمن يتخلل الرواية كلها ولا نستطيع ان ندرسه دراسة تجزيئية فهو الهيكل الذي تشيد فوقه الرواية»[4]

[1] محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، دار الأمان، الرباط، ط1، 201، ص 20

[2] ادريس بودبية، الرواية و البنية في روايات الطاهر وطار، ط1، 2000 ،ص59

[3] سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1997، ص 37

[4] سيزا قاسم، بناء الرواية (دراسات مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ) مكتبة الاسرة، مصر 1978، ص38

الفصل الأول: مستويات الزمن الروائي المفارقات الزمنية في رواية جوائز الابطال.

. الترتيب الزمني

. المفارقات الزمنية

1_ الاستباق

1_1 الاستباق الخارجي

1_2 الاستباق الداخلي

2_ الاسترجاع

2_1 الاسترجاع الداخلي

2_2 الاسترجاع الخارجي

الترتيب الزمني:

يعد الترتيب الزمني من الابعاد الجمالية المشكلة النص السردي فاذا كان المنطق يقتضي ان تسير الاحداث وفق خط زمني افقي باتجاه واحد من الماضي الى الحاضر، فالمستقبل. فان النص السردي الحديث يكسر هذه السيرورة المتوالية، اذ غالبا ما يؤخر احداثا ووقائع "ويسمى هذا الاسترجاع" وقد يقدم احداث أخرى "وهذا هو الاستباق".

نجد "جيرار جينيت" قد ميز بين زمن القصة وزمن الحكاية، انطلاقا من كون زمن القصة زمنا طبيعيا، تقع فيه الاحداث متسلسلة وفق ترتيب منطقي، اما زمن الحكاية فهو زمن يختلف عن زمن القصة الخطي في كونه يخضع ويستجيب لرؤية السارد، زمن يتراوح بين الرجوع الى الخلف طالبا للماضي وحمولته وبين القفز الى المستقبل استشرافا للأفق المقبل من الاحداث وهو ما اسماه جنيت بالمفارقات.

المفارقات الزمنية:

المفارقات الزمنية هي «تعني بدراسة الترتيب الزمني لحكاية ما مقارنة بترتيب الاحداث والمقاطع الزمنية في الخطاب السردي بنظام تتابع هذه الاحداث او المقاطع الزمنية نفسها في القصة، وذلك نظام القصة تشير اليه الحكاية صراحة».[1]

[1] جيرار جنيت، خطاب الحكاية (بحث في منهج)، ترة محمد معتصم عبد الجليل الأزدي و آخرون، الهيئة العامة للمطابع الإميرية، ط2، 1997، ص 47

ان مهمة الكاتب في القصة هي تنظيم الاحداث طبيعيا في الخطاب السردي، محاولا الحفاظ على ترتيبها وتسلسلها الموجود في واقع والتأخير في الاحداث وتقديمها الواحد تلو الاخر بعدما كانت تجري في وقت واحد في القصة، فيحدث تذبذب في ترتيب الاحداث وخلخلة في وتيرة الزمن وهو يسمى بالمفارقات السردية، مفارقات زمن السرد زمن القصة[1]

وتتشكل المفارقة الزمنية بأسلوبين، الأول يسير باتجاه خط الزمن، أي حالة سبق الأحداث والثاني يسير في الاتجاه المعاكس، أي حالة الرجوع إلى الوراء ويصطلح على هذين الأسلوبين بالاسترجاع والاستباق[2]

1_ الاستباق:

هو تقنيات المفارقة السردية وفيما يقوم الكاتب بالقفز الى المستقبل وبالتالي التطلع الى ما هو متوقع او محتمل الحدوث في العالم المحكي، انه كما يرى ديفيد لودج «الرؤية المتوقعة لما سيحدث في المستقبل، بحيث يتوقع الراوي وقوع احداث قبل تحققها في زمن السرد و نصطدم امام ترتيب زمني طبيعي و تسمح تقنية الاستباق بربط احداث القصة ببعضها البعض حتى و ان كانت منفصلة»[3]و الاستباق أيضا «هو تناول المستقبل في صورة

[1] حميد لحمداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ط1، 1991، ص73

[2] ينظر: عمر عاشور: البنية السردية عند الطيب صالح-البنية الزمنية والمكانية في (موسم الهجرة إلى الشمال)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د.ط)، 2010م، ص17.

[3] ينظر، سهام سديرة، بينة الزمان والمكان في قصص الحديث النبوي الشريف، رسالة ماجستير، اشراف رابع، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها 2005، 2006م ص 31

الاخبار القارئ بما سيقع في صورة توقعات او تخطيط من الشخصية لما سيقع او سنفعله في ضوء الموافق التي تجتازها»[1] ، و الاستباق أنواع :

1_1الاستباق الخارجي: يرى نور الدين السد: «بأن الاستباق الخارجي هو ظاهرة سردية تتعلق بالخبر الاساسي في القصة»[2] وهو ايضا مجموعة من الحوادث الروائية التي يحيكها السارد بهدف إطلاع المتلقي على ما سيحدث في المستقبل، وحين يتم إقحام المستبق يتوقف المحكي الأول فاسح المجال أمام المحكي المستبق كي يصل الى نهايته المنطقة، ووظيفة هذا النوع من الاستباقات الزمانية ختامية ومن مظاهره العناوين وأبرزها تقديم ملخصات لما سيحدث في المستقبل.

«وهو ذاك الذي يتّصل فيه الاستباق الداخلي بالخارجي فيكون قسمٌ منه داخلياً والقسمُ الآخر خارجياً، أي يتجاوز خاتمةَ الرواية ويتعدّى الحدث الرئيسي الذي تتكوّن منه الحكاية»[3]

وفي تناولنا لرواية " جوائز الأبطال " وجدناها قد تضمنت عددا كبيرا، من الإستباقات الخارجية والتي كانت في المقاطع التالية «فكرت ان أضرب كريم، وتعهدت لنفسي بأن

[1] سيزا قاسم، بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ) مكتبة الاسرة، (د. ط)، القاهرة، 2004، ص 65

[2] أحمد مرشد، البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط1، 2005، ص 267

[3] لطيف زيتوني، «معجم مصطلحات نقد الرواية»، ص 15

أواظب على خط إنتاج المواهب حتى عودة أنجيلا»[1] في هذا المثال يحكي السارد عما كان سيقوم به اتجاه صديقه كريم ويحكي خطته التالية في إنتاج المواهب.

2_1 الاستباق الداخلي: prolepsis intome

إذا جئنا لتعريف الاستباق الداخلي: «فهو استباقات عن حوادث يقوم الروائي بالإشارة الى حصولها في المستقبل، وبمتابعة القراءة يجد المتلقي حدوثها، بكل تفاصيلها، كما أن استباق الحدث في البنية الحكائية من الداخل، وهو لا يتجاوز خاتمة الحكاية ولا يخرج عن إطارها الزمني».[2] أي أن الاستباق الداخلي لا يخرج عن آخر حدث في الرواية من حيث التسلسل الزمني للأحداث.

ومن الاستباقات الداخلية نجدها في رواية: «قلت ستكون جميلة الثلاثينيات، لأني بعد ساعة كنت في ميكروباص متجه الى القاهرة، وفي نيتي خطة، كنت على يقين أنى سأنفذها بالكامل فور وصولي للموقف وسط البلد، سأركب أول تاكسي أراه سأعطيه ما تبقى معي من أموال حين نصل لبيني»[3]

فهنا الراوي توقع ان تكون جميلة الثلاثيات، اذ استبق ذكر هذا ونحن لا نعرف ما هو مصيره، فهو يفتح باب التأويل لدى القارئ وتخيله للمصير. «بدلا من ذلك سأبحث عن أي

---

[1] الرواية، ص29.

[2] عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية في الرواية (دراسة ثلاثية خيري شيلي)، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، الكويت، ط1، 2009 ص 118.

[3] الرواية ص 7

بطابقة انتمائية في البيت وأحجز بها أقرب طائرة لأمريكا ولن اعود الى القاهرة أبدا، وسأذكر نفسي بقراري كل يوم»[1] وفي الاستباق الداخلي الوارد أيضا يخربنا السارد عن حجزه لبطاقة انتمائية وسفره الأمريكا وتوقعه بعدم العودة للقاهرة. «سيضل عيد ميلادي يتزامن مع رأس السنة، وسيضل غير مهم حضوري فيه»[2] في هذا المثال ينبأ، بأن عيد ميلاده غير مهم وبأن وجوده لا يفرق.

الاسترجاع:

الاسترجاع عملية سردية تتمثل في «ايراد حدث سابق لنقطة الزمنية التي بلغها السرد، وتسمى كذلك هذه العملية بالاستذكار» [3]

وبما أن الاسترجاع عبارة عن حركة تتجه من الزمن الحاضر الى الماضي لاستحضار حدث ما وقع في الماضي فانه «يشكل كل استرجاع بالمقياس الى الحكاية التي يندرج فيها حكاية ثانية زمنيا تابعة للأولى»[4] أي أن الاسترجاع يعد بمثابة حكاية ثابتة تابعة زمنيا للحكاية الأولى.

ويمثل الاسترجاع «تقنية زمنية يستطيع السارد من خلالها العودة الى زمن سابق مرت به ذاكرته، فالاسترجاع عنصر مهم في اضاءة ماضي الشخصية وامضاء عنصري الزمان

[1] الرواية ص 8

[2] الرواية ص 10

[3] عمر عاشور، البنية الردية عند الطيب صالح، البنية الزمنية والمكانية في موسم الهجرة إلى الشمال، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د. ط. 2010، ص17،18

[4] جيرار جينيت، الخطاب الحكاية ص60

والمكان وكشف جوانب خفية في الشخصية الحاضرة وبالإضافة الى تلبية بواعث جمالية وفنية خالصة في النص الروائي»[1]

ومنه بالرغم من تعدد التسميات واختلافها، الا أنه في معظم الأحوال المفهوم واحد، والمصطلح الأكثر تداولا هو "الاسترجاع" وهو عكس الاستباق بحيث يعود الراوي الى حدث سابق.

والاسترجاع أنواع حسب التقسيم الذي وضعه الدارسون: استرجاع تام، استرجاع جزئي، استرجاع داخلي وخارجي والاسترجاع المختلط ونخص بالذكر الاسترجاع الداخلي والخارجي.

-الاسترجاع الخارجي:

«تخرج الاسترجاعات الخارجية عن زمن القصة لتسير وفق خط زمني خاص بها لا علاقة له بسير الأحداث كما أنها تقف إلى جانب الاحداث والشخصيات، لتزيد في توضيح الاخبار الأساسية في القصة وإعطاء معلومات إضافية تمكن القارئ من فهم هذه الاخبار»[2]

ووظيفة الاسترجاع الخارجي إنارة ماضي الشخصية «فالاسترجاعات الخارجية، لمجرد أنها خارجية، لا توشك في أيِّ لحظة أن تتداخل مع الحكاية الأولى، لأن وظيفتها الوحيدة هي إكمال الحكاية الأولى عن طريق تنوير القارئ بخصوص هذه "السابقة" أو تلك»[3]

[1] هيام شعبان، السرد الروائي في أعمال إبراهيم نصر الله ندار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2004، ص304

[2] وليد نجار، قضايا السرد عند نجيب محفوظ، دار الكتاب اللبناني،1985، ص112

[3] جيرار جنيت، «خطاب الحكاية»، ص 61.

ومن الاسترجاعات الخارجية الواردة في النص الروائي نجد:

«كنت أحبها، ولكنني كنت أحسد كريم على أمه لأنها لم تكن سيدة جميلة وكانت محجبة وبالتالي لم أره محرجا أبدا من رؤية زملائنا لها»[1] فالراوي يسترجع لنا مشاعره نحو أم صديقه ويعبر عن أحاسيسه ووجهة نضره

-الاسترجاع الداخلي:

على عكس الاسترجاع الخارجي «فان الاسترجاع الداخلي يستعيد احداث وقعت ضمن زمن الحكاية أي بعد بدايتها»[2]

الاسترجاع الخارجي «يصل مباشرة بالشخصيات وبأحداث القصة أي أنه يسير معها وفق خط زمني واحد بالنسبة لزمنها الروائي»[3]

حيث يتوقف نمو السرد صعوداً من الحاضر إلى المستقبل، ليعود إلى الوراء(الماضي) قصد ملء بعض الثغرات التي تركها السارد خلفه شريطة ألا يجاوز مداها حدود زمن المحكي الأول.

ويمكن تقديم بعض الأمثلة عن ذلك «كانت تثيرني بشكل لم أستطع مقاومته، من منا لم يتمنى ان يحظى بها»[4] يسترجع هنا الأحداث لإثارته بطنط دعاء، فيتخيل ويسترجع معنا

---

[1] الرواية، ص19

[2] عبد المنعم زكريا القاضي، (البنية السردية في الرواية)، تق، أحمد إبراهيم الهواري، ص112

[3] حميد الحمداني، بنية النص السردي من منضور النقد الأدبي، ص74

[4] ال رواية51

الأحداث أثناء عيد الميلاد «كنت سعيدا بهذا الاهتمام، ولكن كان به شيء يربكني لم أضع يدي عليها إلا في عيد ميلادي الحادي والعشرين»[1] وهذه بعض النماذج للاسترجاع الداخلي عرضت في نص الرواية ونجد أن الاسترجاع مقام الاستدعاء والتذكير.

[1] ال رواية51

الفصل الثاني: الأشكال الأساسية للحركة السردية من خلال رواية جوائز الأبطال

1) _ تسريع السرد

1_1_ الخلاصة

1_2_ الحذف

2) _تبطئ السرد

1_2_ المشهد

2_2_ الوقفة الوصفية

1 تسريع الزمن:

تقنية يتم من خلالها إغفال وترك فترات من زمن الأحداث، بها يتم ذكر فترات زمنية طويلة في مساحة نصية ضيقة، حسب أهميتها ومدى خدمتها للحدث العام والسياق السردي عامة، وتعتمد هذه التقنية على حركتي الحذف والخلاصة.

1_1: المجمل او الخلاصة: «عندما نتحدث عن الخلاصة أو التلخيص كقيمة زمنية واحدة من زمن القصة مقابل وحدة أصغر من زمن الكتابة تلخص لنا في الرواية مرحلة طويلة من الحياة المعروضة».[1] إذا كان الملخص يتميز بطبيعته الاختزالية التي تتطلب القفز لفترات طويلة، فان هذه التقنية قد تنوعت وتضاعفت في روايتنا. وقد تجلى ذلك في العديد من المقاطع:

«تذكرت نصيحة وحيدة كنت اكررها على نفسي طوال السنة كنتاكي يعرف أكثر من الكل لا أمان في محمد محمود إذا كانت أبواب كنتاكي مغلقة»[2] في هذا المقطع يحكي ما كان يدور في رأسه طوال السنة عن كنتاكي.

وقول السارد أيضا: «... تعودت ألا اضيف أي شيء لكلماتي، لأني لم أحب إغضاب أنجيلا، فمفاوضات الصلح معها كانت شبهه مستحيلة، بعد أكثر من خصام تعودت ان اطلب الاكل بدلا من قول أنى اموت من الجوع، أن اختار بعناية، هل انا معجب بشيء أم

[1] الصادق فسومة، طرائق تحليل القصة، دار الجنوب، ط1، تونس، 2000 ب للنشر، ص119.

[2] احمد عوني، جوائز الابطال، م ل: محمد حمدي أبو السعود، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، ط 1، القاهرة، 2019، ص 11.

أحبه أم أحتاجه». [1] في هذا المقطع تلخص في جملة من الوقائع والأحداث ومن حياة السارد وانجيلا التي قد عاشوها في الرواية.

كذلك نجد خلاصة أخرى في الرواية: «أصبحنا نسافر في كل عيد ميلاد لي، قطعنا أوروبا طولا وعرضا، في برشلونة اصران يحجزنا في الفندق غرفتين»[2] قامت الرواية باختصار رحلاته في فترة عيد ميلاده دون ذكر تفاصيل أخرى في العام نفسه.

1_2: **الحذف**: فهو: «أن حذف فترة طويلة أم قصيرة من زمن القصة وعدم التطرق لما جرى فيها من وقائع وأحداث فلا يذكر عنها السرد شيئا...يحدث الحذف عندما يسكت السرد عن جزء من القصة أن يشير إليه بعبارات زمنية تدل على موضوع الحذف: من قيل. مرت أسابيع ومضت سنتان» [3] فالحذف هو تجاوز بعض المراحل من قصة دون الإشارة إليها، وهو أيضا حذف كلمة أو بعض الكلمات أو حتى شبه جملة ولكنها مع ذلك لا تزال مفهومة من سياق العناصر المتبقية «الحذف حركة سردية تعمل على تسريع السرد , بوصفه (تقنية زمنية تقضي بإسقاط فترة طويلة , او قصيرة من زمن القصة , وعدم التطرق لما جرى من احداث و وقائع»[4]

وهناك نوعين من الحذف معترف بها:

---

[1] المصدر نفسه، ص18.

[2] المصدر نفسه، ص70.

[3] ميساء سليمان إبراهيم، البنية السردية في كتاب الامتناع والمؤانسة، ط1، وزارة الثقافة دمشق سوريا، ص 213

[4] خطاب الحكاية، جيرار جينت، ترجمة: محمد معتصم، عبد الجليل الازدي، عمر حلي، الهيئة المصرية للمطابع الاميرية، ط2 , 1997.

ا_ **الحذف الصريح:** «يأتي الحذف الصريح على صورة تلخيص سريع جدا(انقطعت بضعت أعوام) أو على شكل توقف يستأنف النص بعده السير بذكر المدة التي انقضت بين ومن الوقوف والاستئناف (بعد سنين)»[1]. وهي الفترة الزمنية التي تم حذفها صراحة، سواء جاءت في بداية الحذف لأنها ساعة او تم تأجيل الإشارة الى تلك الفترة حتى يستأنف السرد مجراه.

سنحاول إعطاء نماذج حوله كقول الروائي:

«نزعت نفسي من الحائط بعد اقل من ساعة، عبرت الشارع، كيف اخرج من وسط البلد؟ هذه الحيرة اعرفها»[2]. فالسارد حذف ساعة من وقفه في الشارع دون أن يذكر تفاصيلها ويقول أيضا:

«أظن أني الأن أيضا أعرف لماذا فوجئت بحلول عيد ميلادي، لأني لم أكن أنتظره، لأني كنت قد ودعت عشريناتي بالفعل قبلها بشهر»[3]. وقول السارد أيضا: «لم يفق مصطفى والزوز يحكي، وفي عصر اليوم التالي كان الزوز نائما حين قرر مصطفى فجأة ان يعود الى القاهرة»[4] تجسد الحذف في يوم واحد، تجاوزه السارد لغاية في نفسه.

[1] لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ص 75

[2] الرواية ص 137

[3] نفسه ص 134

[4] نفسه ص127

ب_ الحذف الضمني:

الحذف الضمني: «هو ذلك الحذف الذي لا يصرح به الراوي وإنما يدركه القارئ فقط بمقارنة الأحداث بقرائن الحكي ويمكن استنتاجه من خلال الثغرات التي نجدها في سطور الرواية» [1]

«لا يعلن فيه الراوي عن الفترة الزمنية المحذوفة يترك للقارئ استنتاجها والاستدلال عليها من ثغرة في التسلسل الزمني او انحلال للاستمرارية السردية»[2] يعلن عن نفسه معتمدا على مؤهلات القارئ، وهذه التقنية يلجأ اليها الراوي لتسريع القصة.

يترك السارد من خلال الحذف الضمني المجال للقارئ لاستنتاجه، وذلك عن طريق الثغرات الموجودة على مستوى التسلسل الزمني لأحداث يتجلى هذا النمط من الحذف كالاتي:

«... في برشلونة أصر ان يحجز لنا في الفندق غرفتين... وفي برلين جرينا من البوليس بعد ان افرغت مثانتي الممتلئة بالبيرة في جانب الطريق، وفي بودابست كنا نصعد جبلا لنتذوق منه نوع نبيذ يصنع منزليا...» [3]تطرق السارد في هذا المثال الى الأماكن التي زارها لكنه حذف الكثير من تفاصيل الرحلة.

«لم اشتر البيبسي نويت ولكن وضعت يدي في جيبي فوجدت مئة جنيه فقط، عدت الى المركب، أفتش كل شيء بحثا عن أي نقود، وفي اليل صرت متأكدا وانا لا أستطيع تجاهل

[1] حميد الحمداني، بنية النص السردي، ص 72

[2] خطاب الحكاية، جيرار جينت، ينظر: ص119.

[3] الرواية ص 70

تجاهل الألعاب النارية ...»[1] يقوم السارد بالقفز على بعض الاحداث التي من شانها ابطاء السرد، ففي هذا المقام ينتقل من مكان كان سيشتري منه ليعود الى المركب دون ذكر تفاصيل الطريق، ثم يحل اليل.

«ارجع نتطمن عن الراجل يا عرص.

حين عدنا كان الرجل العجوز مستسلما لنا تماما، ونحن نحمله الى داخل السيارة».[2]

يحضر الحذف الضمني، فالسارد ينتقل بنا من سؤال لم يجب عنه الاخر، الى الذهاب بل مقابلة العجوز، فبذلك حذف تفاصيل عديدة قبل اللقاء.

2: ابطاء السرد:

ان التوافق بين الزمنين، يوهم القارئ بتوقف الحركة في السرد و لكنه في الواقع ابقاء لهذه الحركة، و تقنية المشهد تمنح الشخصيات حركة الكلام، بضمائر الـ (الانا، انت) لتكسير رتابة السرد , بضمير الغائب , الذي يطغى على الكتابة الروائية و يعتمد المشهد على صيغة الحوار فيظهر الحوار بمقاطع سردية مكثفة الدلالة تظهر حركاتهم و انفعالاتهم , ليقف على الاحداث و تفصيلاتها و ابعادها ليتسنى عرضها عرضا مسرحيا مركزا , امام عين المتلقي , و يعطيه احساسا بالمشاركة»[3]

[1] الرواية ص 136

[2] الرواية ص 128

[3] اشكالية الزمن في النص السردي، عبد العالي بوطيب، مقال في مجلة الفصول عدد خاص بدراسة الرواية، مجلد الثاني عشر، صيف 1993، ينظر: ص139.

1_2: **المشهد الحواري:** «حالة توافق تام بين حركة الزمن وحركة السرد افقيا وعموديا بنفس حركة الحكاية، فتساوي بذلك المسافة الزمنية (مستوى الكتابة) والمسافة الكتابية (مستوى النص)»[1] وعلى «أساس الحوار المعبر عنه لغويا الموزع الى ردود متناوبة كما هو مألوف في النصوص الدرامية»[2] وهذا ما يحمله من مقاطع حوارية بين شخصيات الرواية يقول السارد:

يقول السارد:

«وانت عملت ايه يا بني عشان يحذفوك ورا الشمس كدا.

...تقول فريدة اننا نحن نحب الفقراء، ناضلوا معنا لن أقول لها: ولكن من نحن؟

ولماذا نرتضي الا يحبنا أحد؟ هذه الأسئلة لا تتسرب الى داخل بوكس، ساجره الى الكلام:

_ وانت ايه اللي حدفك بقي يا أصلي؟

انت عبيط لا.

سألني وهو يخرج مفتاحا من جيبه...»[3]

ويقول السارد أيضا:

[1] حسن بحراوي، بنية الشكل الوائي، ص 166

[2] تود وروف، الشعرية، تر شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال، ط1، الدار البيضاء، المغرب، ص 49

[3] الرواية ص 98

حاولت التنصت على موضوع الحديث، اما مصطفى فكان راغبا للمرة الأولى في فتح حوار لا يمكن غلقه بعد جملتين:

«_ ما علش بقي، انا عارف أنك متحبش البيرة، بس ما فيش هنا غيرها.

_ لا تمام

_ انا برضو ساعات بازهق من الويسكي

_ لا احبه

_ طب بطل تحط بيبسي عليه. ده شغل خولات؟»

وقوله أيضا بعد ان تسال الشخصية صاحبها بلكنة مصرية دارجة وهذا ما غلب عليه في جل الحوارات:

«عارف ايه سر اشكال ازايز الكوكا كولا.

_ لا

_ الستات الحلوة يا بني.»

ثم شرح كيف تشبه الزجاجات أجساد النساء، وكيف يزيد هذا من مبيعات الشركة.

2_2:الوقفة الوصفية:

هي حركة سردية وتسمى «الاستراحة» [1]لأنها تشكل محطة استراحة للقارئ، وهي «تقنية تعمل على تعطيل زمنية السرد، وتعليق مجرى القصة، لفترة تطول او تطول او تقصر»[2]

فهي «تقوم بإيقاف النمو الحدثي داخل الحكاية وذلك بالحد من تصاعد مسارها التعاقبي»[3]

ويقول السارد:

«كان وسط البلد قد اخفى عني ابناءه، وانا اخرج من الفندق، صمت مطبق لا ناس ولا سيارات، انتقل بين المقاهي والبارات لأجدها كلها مغلقة، بعض القطط وأصوات قدمي. اسمع صوت حذائي عاليا وأخشى ان يقلق منام الحي فأبطئ خطواتي، أفكر في الكارثة الطبيعية التي أودت بسكان وسط البلد فجأة، ثم استبعد هذا الافتراض حين أجد العمارات، مازالت ثابتة في مكانها ومضاءة، اسمع نباح كلاب من شارع مجار...»[4]

ويقول السارد أيضا واصفا شارعهم:

«دخلت الشارع ببطيء، تذكرت كم كان مخيفا حين يدب فيه النشاط، وجميل التجول فيه، وهو نائم، شيء مثل اختلاس النظر، الى عجوز كان عاشم في صباه، عشر خطوات كان

---

[1] تقنيات السرد الروائي، يمنى العيد، ص83.

[2] بنية الشكل الروائي، حسن بحراوي، ص175.

[3] مرشد احمد، البنية الدلالية في روايات إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، مصر، 2005، ص 310.

[4] الرواية ص 155.

الشارع قفز من نومه، فجأة دون تثاؤب، نشيطا كما تركته اخر مرة، في اليوم الذي كان كنتاكي فيه مغلقا، وكانت هدير عند محل الحيوانات الاليفة...»[1] فهنا يقوم السارد بنقل الاحداث تدريجيا للقارئ ومشاركته الوقائع والمشاهد ببطيء.

[1] الرواية ص 11.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا في رحاب فضاءات البناء الزمني لرواية جوائز الأبطال للروائي أحمد عوني توصلنا إلى مجموعة من النتائج ، وهذه النتائج هي عبارة عن حوصلة بحثنا وهي كالاتي:

_أن الزمن في تعريفه هو عبارة عن مدة معنوية مجردة يتشكل منها اطار كل حياة وحيز كل فعل وكل حركة ، وهذا الزمن يعكس معاني مختلفة ومستقيمة ومتباينة .

_ان الزمن كان ومزال يثير الاهتمام في مختلف المجالات المعرفية ، ويأخذ أبعادا شتى في الفلسفة المختلفة.

_أن الزمن مصطلح متشعب يحمل معاني اخرى، ومن اهم هذه المفاهيم نجد المفهوم الاجتماعي والثقافي والعلمي والديني وغيره من هذه التعريفات.

_اشتغال الزمن في الرواية يكشف لنا دائما عن نظام جديد يختلف من نص الى اخر.

_ان الزمن في الرواية يكشف عن بنية جديدة، وذلك من خلال الجماليات والايقاعات التي تؤكد على تدفقه الانهائي.

_غلبة السرد السريع ، بسبب الاعتماد على التلخيص والحذف.

_كما ان هذه الرواية تهتم بالزمن الحاضر ، وذلك لأنه يحوي كل التقابلات الزمنية وعلة محور المحاضر.

_عرض الكاتب تجربة التعامل مع الزمن واستفاد فيها مت كل ما يمكن ان يمنحه لك الاسلوب الحديث في كتابته للعمل الروائي ، وجاءت الرواية مزيجا ن الازمنة ، الماضي والحاضر والمستقبل وكلها تقتضي عند نقطة واحدة ، محور الحاضر ، والذي والت عليه الإسترجاعات بصفة واضحة

_يعتبر الاسترجاع من أهم الحركات الزمنية المسيطرة على الخطاب الروائي ، اذ يتم على مستواه قطع التواتر المتنامي للزمن، بعد العودة. الى الماضي واستحضارها ليكون بنية جديدة.

_شهد مستوى الترتيب الزمني في رواية جوائز الابطال انكسارات مختلفة على مستوى الخطاب ، بدليل وجود مفارقات زمنية كثيرة ، سواء كانت استباق ام استرجاع ، فأما تكون استرجاعا للماضي واما استباق لأحداث لاحقة.

_خلفت الرواية لنفسها تميزا أدبيا في الساحة الروائية العربية ، لأنه تمكن من تحقيق جماليات ، ومحاولات في الشكل الروائي.

_رسم صورة عامة للمجتمع المصري وثورته ، وكيف كانت بداية الحالة البسيطة أحد أهم اسباب انتكاساتها ، بل وهزيمتها الحالية.

_تحدث عن الشرارة الاولى للثورة واحد اهم اعمدتها ومحركاتها.

_قسم احمد عوني في روايته حوائز الابطال الى فصول قصيرة كل فصل يعود الى زمن ، مقسما الاحداث بين ذكريات البطل القديمة ، وحكايتة أسرية وعلاقته الخاصة بوالده.

_عرض الجزء الثاني مكانية الثورة وكيف تطورت علاقته بأصدقائه.

_التقطيع الزمني الذي من خلاله ينتقل القارئ بين حكايات الثورة وحكايات تشكل الوعي الذي حدث لبطل الرواية.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن منظور: لسان العرب، المجلد7، باب الزاي، مادة (زمن)، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، د، ت.

2. احمد زكرياء: الرازي ابي العين، معجم مقياس اللغة مادة (زمن) دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1999.

3. أحمد مرشد: البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، ط1، 2005.

4. إدريس بوديبة: الرواية والبنية في رواية الطاهر وطار، ط1، 2000.

5. تودورف: الشعرية، تر شكري المبحوت والرجاء بن سلامة، دار توبقال، ط1، الدار البيضاء، المغرب.

6. جيرار: خطاب الحكاية.

7. حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي.

8. حميد الحمداني: بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي.

9. زايد عبد الصمد: مفهوم الزمن ودلالته، الدار العربية للكتاب، تونس، 1988، ب ط، 1997.

10. سعيد يقطين: تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1.

11. سهام مسديرة: بنية الزمان والمكان في قصص الحديث النبوي الشريف، رسالة ماجستر، إشراف رابح دوب، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الاداب واللغات، قسم اللغة العربية وادابها 2005.

12. سيزا قاسم: بناء الرواية(دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ)، مكتبة الاسرة، د ط، القاهرة 2004.

13. عبد الجليل التميمي: الزمن مفاهيم وأهمية استثماره(دينيا، فلسفيا، اجتماعيا، اقتصاديا، حضاريا)، صحيفة 26سبتمبر، ع 1432، 2016/02/28.

14. عبد العالي بوطيب: إشكالية الزمن في النص السردي، مقال في مجلة الفصول، عد خاص بدراسة الرواية، مجلد الثاني عشر صيف 1993.

15. عبد الملك مرتاض: في نظرية الرواية(بحث في تقنيات عالم المعرفة، 1998.

16. عبد المنعم زكرياء القاضي: البنية السردية في الرواية، تق، أحمد إبراهيم الهواري.

17. عمر عاشور: البنية السردية عند الطيب صالح، البنية الزمنية والمكانية في موسم الهجرةالى الشمال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

18. قندسي خيرة: ابعاد الزمان في الفكر العربي والغربي، محملة مقاليد جامعة سيدي بلعباس(الجزائر) جوان 2015.

19. محمد الخطيب: معجم مصطلحات نقد الرواية.

20. محمد بوعزة: تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، دار الامان، الرباط، ط1.

21. محمد بوقرة: تحليل النص السردي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2010.

22. مجموعة من المؤلفين: إشراف محمد القاضي، معجم السرديات، دار محم علي للنشر ، تونس، ط1، 2014.

23. محمد لبيب عبد الغني: نصوص مصطلحات فلسفية عربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

24. ميساء سليمان ابراهيم: البنية السردية في كتاب الامتناع والمؤانسة، ط1، وزارة الثقافة، دمشق سوريا.

25. نور الدين السد: الاسلوبية وتحليل الخطاب لدراسة النقد العربي الحديث، دار هومة، د ط، 2004.

26. وليد نجار: قضايا السرد عند نجيب محفوظ، ط1، دار الكتاب اللبناني، 1985.

الفهرس

العنوان **الصفحة**

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة.....1

/مفهوم الزمن.....

1.1لغة.....4

1.2اصطلاحا.....5

2/آراء النقاد و تصوراتهم حول مفهوم الزمن الروائي عند " الغرب .العرب"

1.2مفهوم الزمن عند الغرب.....6

2.2مفهوم الزمن عند العرب.....7

3/انواع الزمن.....8

_زمن القصة.....8

_زمن القراءة.....8

_زمن الخطاب.....8

4/اهمية الزمن.....9

الفصل الأول

مستويات الزمن الروائي المفارقات الزمنية في رواية جوائز الأبطال.

الترتيب الزمني.....10

المفارقات الزمنية.....11

/1الإستباق.....11

1.1الإستباق الخارجي.....12

الإستباق الداخلي.....13
/2الإسترجاع.....14
1.1الإسترجاع الخارجي.....14
1.2الإسترجاع الداخلي.....15

الفصل الثاني

الإشكال السردية من خلال رواية جوائز الأبطال

/1تسريع السرد.....17
1.1الخلاصة.....18
1.2الحذف.....18
_الحذف الصحيح.....19
_الحذف الضمي.....19
2/ تبطيئ السرد.....21
1.1المشهد..... 21
1.2الوقفة الوصفية.....23
الخاتمة.....27